العدد 2980 - السنة العاشرة
الإثنين 12 جمادى الأولى 1439 - الموافق 29 يناير 2018
Monday 29 January 2018 - No.2980 - 10th Year

الحكومة الشرعية ترحب ببيان التحالف ودعوته إلى ضبط النفس

رئيس الحكومة اليمنية يوجه بوقف إطلاق النار فورا بعدن

الجيش اليمني

عدن – «وكالات»: وجه رئيس الحكومة اليمنية، أحمد بن دغر، أمس، بوقف إطلاق النار فورا وعودة القوات العسكرية إلى ثكناتها، وذلك على خلفية الاشتباكات التي حدثت بين قوات عسكرية وأمنية حكومية وفصائل مسلحة تابعة للانفصاليين الجنوبيين في عدن العاصمة المؤقتة للبلاد.

وأكد بن دغر في توجيهاته لوزير الداخلية ومدير أمن عدن وقادة الألوية والوحدات العسكرية، على «إخلاء المواقع التي تم احتلالها صباح أمس من الطرفين دون قيد أو شرط».

يأتي ذلك فيما قالت وزارة الداخلية اليمنية إن الأوضاع الأمنية في عموم مناطق ومديريات العاصمة المؤقتة عدن (جنوب البلاد)، تحت سيطرة القوات الأمنية والعسكرية.

ونقل الموقع الرسمي للوزارة عن مصدر مسؤول، دعوته مختلف فئات وشرائح المجتمع في مدينة عدن إلى ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي، ولا داعي للخوف والقلق.

وحث «كافة المواطنين إلى عدم الاستماع والانجرار خلف الشائعات والأكاذيب المروجة والتي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار والسكينة العامة».

وبحسب مصادر محلية، فإن اشتباكات متقطعة تدور بين قوات حكومية وفصائل مسلحة تابعة للانفصاليين الجنوبيين، في محيط جبل حديد بمديرية خورمكسر، وأكدت أن الاشتباكات تراجعت حدتها بعد ظهر اليوم، فيما لا تزال الأوضاع متوترة.

وفي وقت سابق الأحد، اتهم رئيس الحكومة اليمنية الانفصاليين الجنوبيين بمحاولة تنفيذ انقلاب في عدن، داعيا تحالف دعم الشرعية بالتدخل لإنقاذها، لافتا إلى أن الأزمة في اليمن تنحو تدريجيا إلى المواجهة العسكرية الشاملة.

وأشار بن دغر إلى أن ما يحدث في عدن يخدم إيران والحوثيين.

وأفادت مصادر للعربية أن الانفصاليين الجنوبيين سيطروا على مبنى الحكومة في خور مكسر، وأنه تم إغلاق مطار عدن في وجه الرحلات الجوية.

وقالت مصادر أمنية في عدن، في وقت سابق، إن اشتباكات بين قوات الحماية الرئاسية ومسلحين تابعين للمجلس الانتقالي الانفصالي الجنوبي توسعت لتصل إلى أحياء المنصورة وسط المدينة ودار سعد شمالا، بمشاركة قوات من الحزام الأمني الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي، مؤكدة أنه يتم استخدام مختلف الأسلحة وسط أنباء عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وكان شهود عيان قد أفادوا صباح الأحد، أن اشتباكات اندلعت بين قوات من الحماية الرئاسية ومسلحين موالين للمجلس الانتقالي الانفصالي الجنوبي في أنحاء متفرقة من حي خور مكسر وسط مدينة "عدن أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

وأكدت مصادر أمنية أن قتيلا على الأقل من قوات الأمن وعشرات الجرحى سقطوا خلال الاشتباكات.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الحماية الرئاسية انتشرت منذ ساعات الصباح عند المداخل الرئيسة لمدينة عدن من الجهتين الشرقية والشمالية وفي أحياء دار سعد وكريتر والمنصورة، لمنع حدوث فوضى بالمدينة في حين شوهدت مجاميع مسلحة تابعة للمجلس الانتقالي الانفصالي الجنوبي في أحياء خور مكسر والمعلا والتواهي.

من ناحية أخرى رحبت الحكومة اليمنية بالبيان الصادر عن قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي دعا جميع المكونات السياسية والاجتماعية اليمنية للتهدئة وضبط النفس والتمسك بالحوار الهادئ.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة راجح بادي، في تصريح بثته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، إن «هذا الموقف والدعوة من قيادة تحالف دعم الشرعية، هو ما أكدته الحكومة مرارا، حول أهمية عدم حرف بوصلة المعركة المصيرية للشرعية والتحالف العربي في مواجهة المشروع الإيراني الخطير، إلى صراع داخلي يشق الصف الوطني ويخدم أذناب إيران وأدواتها ممثلة بميليشيا الحوثي الانقلابية».

وأكد أن موجبات المرحلة الراهنة في ظل انتصارات الجيش الوطني بدعم من التحالف بقيادة السعودية، لاستكمال إنهاء الانقلاب وتطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة، «تستوجب من بعض المغامرين والمقامرين الكف عن المراهنة على أجندات خاسرة تتعارض كليا مع أهداف وغايات الحكومة الشرعية والتحالف العربي، والقرارات الأممية والدولية» التي تشدد على دعم أمن واستقرار ووحدة اليمن.

من ناحية أخرى مع دخول عملية تحرير وفك الحصار عن تعز يومها الثالث حقق الجيش الوطني اليمني تقدمات متسارعة في معركته الميدانية مع ميليشيا الحوثي الانقلابية مسنودا بغطاء جوي مكثف من مقاتلات التحالف العربي.

ووسعت قوات الجيش اليمني، من نطاق عملياتها العسكرية في إطار محور تعز لتشمل الجبهة الشرقية للمدينة، إضافة إلى الجبهتين الشمالية والغربية، وفقا لما ذكره موقع «26 سبتمبر».

واستطاعت قوات الجيش الوطني تحقيق تقدمات نوعية في الجبهة الشرقية للمدينة بموازات التقدمات التي تحرزها شمالي وغرب تعز.

وأفاد مصدر ميداني، أن قوات الجيش الوطني استعادت السيطرة على مدرسة محمد علي عثمان شرقا، وقريتي الصرمين وابعر، في الطريق الرابط بين مديرية صالة ومنطقة الزيلعي جنوب شرق المدينة.

وأكد المصدر، أن الجيش اليمني أحكم سيطرته على معسكر قوات الأمن الخاصة، مضيفا أن الجيش وصل حتى فرزة صنعاء تتقدمه الفرق الهندسية المتخصصة بنزع الألغام التي خلفتها الميليشيا الانقلابية.

من جهتها، أغارت مقاتلات الجو التابعة للتحالف العربي على مواقع الميليشيا الانقلابية في الجبهة الشرقية مركزة على تبتي السلال وسوفتيل والجعشا، ما أسفر عن تدمير معدات قتالية ثقيلة.

وأسفرت الغارات والمعارك الميدانية في الجبهة الشرقية عن مقتل وإصابة العشرات في صفوف الميليشيا الانقلابية، علاوة على وقوع 8 أسرى منهم بيد قوات الجيش.

وأكد الناطق الرسمي باسم محور تعز العقيد عبد الباسط البحر، حدوث انهيارات كبيرة في صفوف الميليشيا الانقلابية وفرار مجموعة كبيرة من عناصرها وأغلبهم أطفال صغار السن باتجاه منطقة الحوبان خلال معارك الجبهة الشرقية.

في حذران غربي تعز تمكنت قوات الجيش اليوم السبت، من تحرير 5 قرى مهمة كانت تتمركز فيها المليشيات، متقدمة في جبل القارع والمواقع شمالي غربي معسكر الدفاع الجوي.

تزامن ذلك مع غارات جوية مكثفة لمقاتلات التحالف العربي استهدفت تعزيزات للميليشيا في نقطة شارع الخمسين قتل فيها 10 من عناصر الميليشيا، كما استهدف المقاتلات آليات عسكرية في شارع الستين ما أدى إلى تدميرها بالكامل.

كما أعلنت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية، إسقاط طائرة استطلاع مُسيرة تابعة لمسلحي الحوثي في محافظة تعز (175 كيلو مترا جنوب صنعاء).

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر عسكري قوله، إن قوات الجيش الوطني أسقطت طائرة استطلاع مسيرة تابعة لميليشيا الحوثي الانقلابية في محيط جبل جرة شمالي مدينة تعز.

وأضاف المصدر، أن الطائرة أسقطت أثناء قيام الميليشيا باستخدامها لاستكشاف مواقع لقوات الجيش الوطني في الجبهة الشمالية لمدينة تعز «التي تحقق فيها تقدمات كبيرة خلال المعارك التي تقودها».

وأشار المصدر إلى أن «ثمة خبراء إيرانيين ومن حزب الله اللبناني هم من يشرفوا على معارك ميليشيا الحوثي الانقلابية في مدينة تعز ويقفوا وراء تلك الطائرات التي تحاول رصد مواقع أبطال الجيش الوطني».

وأكد أن قوات الجيش الوطني «تمكنت من تكبيد ميليشيا الحوثي الانقلابية خسائر فادحة بالأرواح والعتاد العسكري في الجبهة الشمالية، لافتا إلى أن قوات الجيش تواصل تقدمها في الجبهة الشمالية باتجاه شارع الستين ومفرق الذكرة لفك الحصار على مدينة تعز من المنفذ الشمالي».

وخلال اليومين الماضيين، تمكنت قوات الجيش الوطني من تحرير عدة مواقع من قبضة الحوثيين في أكثر من جبهة قتالية.

وكانت قوات الجيش الوطني أطلقت الخميس الماضي، عملية عسكرية واسعة بمساندة مقاتلات التحالف العربي على عدة محاور في تعز بهدف تحريرها من قبضة الحوثيين.

السعودية: «كبار العلماء» تحذر من الشائعات ومواقع التحريض والفتنة

الرياض – «وكالات»: حذرت هيئة كبار العلماء في السعودية، من خطر الشائعات وتلقيها وبثها وتداولها، وقنوات التحريض والفتنة، لا سيما إذا كانت تمس المصلحة العليا للدين والوطن، أو تضر بتماسك المجتمع ووحدته، أو تمس ولاة أمره وعلمائه ورجال أمنه ورموزه.

وقالت الهيئة الدينية السعودية، في بيان أمس الأحد، حسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية، إن التقارير كشفت حسابات وهمية بأعداد كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، هدفها بث الشائعات وإذكاء الفتن في السعودية، خاصة بعد أن خابت مساعيهم في محاولات كثيرة لتحقيق مآربهم الدنيئة عبر تاريخ المملكة.

وأشارت إلى «ما تقوم به قنوات التضليل والفتنة التي أذكت كثيرا من الصراعات الطائفية والمذهبية، وأصبحت بوقا للجماعات الإرهابية».

وأوضحت الهيئة أن «هذه الشائعات والمواقع هدفها تقطيع الدول، وبعثرة الشعوب، ثم لا تكترث لا هي ولا الأنظمة الراعية لها، لمصالح شعوب المنطقة وأهلها، أمانوا جوعا، أم يفرقوا شيعا، أم تناثروا طوائف، أم تقطعوا أحزابا».

وقالت: «الحذر الحذر من مواقع وقنوات التحريض والفتنة، دعاة تمزيق الأوطان والعبث بوحدتها، وتأجيج الفتنة وإثارة الفرقة».

عمّان تسخر من اتهامات دمشق بإيواء الإرهابيين

مبعوث النظام السوري لمفاوضات جنيف بشار الجعفري

عمان – «وكالات»: سخرت مصادر أردنية من اتهامات لرئيس وفد النظام السوري إلى مفاوضات جنيف بشار الجعفري، للأردن بفتح أراضيه للإرهابيين.

وأضافت هذه المصادر، أن موقف الأردن من الإرهاب معروف دوليا، ولا يمكن لأي أحد المزاودة عليه، خاصة وهو الذي يشارك أشقائه العرب في دول التحالف العربي، في مقاتلة تنظيم داعش الإرهابي في سوريا.

وأوضحت، أن الأردن ومنذ بداية الأزمة السورية كان ضد العنف ومسلسل الدم الذي يجري فيها، ويدعو دائما إلى الحل السياسي الذي يرضي جميع الأطراف السورية بما فيها النظام، ولا يرى في العمل العسكري حلا لهذه الأزمة.

وأشارت إلى أن الأردن وانطلاقا من موقفه الإنساني والأخوي، يتحمل أعباء كبيرة في استقباله للاجئين السوريين الذين هم إحدى إفرازات الأزمة التي يشكل النظام السوري طرفا رئيسيا فيها.

وكان الجعفري اتهم المملكة خلال مؤتمر صحفي في فيينا بـ«تشريع أراضيها للإرهابيين من كل حدب وصوب».

وأضاف الجعفري «كيف لدولة مثل الأردن التي تحتضن غرفة عمليات الموك العسكرية السرية، وشرعت أراضيها للإرهابيين من كل حدب وصوب وحولتها إلى ملاذ آمن لـ7 مراكز لتدريب الإرهابيين وإرسالهم إلى سوريا وغيرها، أن تشارك في حل سياسي في سوريا».

الحكم على تونسي بالسجن 3 سنوات بتهمة «تمجيد» الإرهاب

محكمة تونسية

تونس – «وكالات»: حكم على تونسي بالسجن 3 سنوات مع النفاذ بتهمة «تمجيد» مجموعات إرهابية و«التحريض على العنف» ضد الرئيس الباجي قائد السبسي على فيس بوك، كما صرحت نيابة تونس.

وقال المتحدث باسم نيابة تونس سفيان سليتي «إن المتهم سيحاكم بموجب القانون المتعلق بقضايا الإرهاب وسيوضع لدى خروجه من السجن تحت رقابة إدارية لـ3 سنوات».

وأضاف المتحدث أنه اتهم على فيس بوك الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة بـ«التكفير» و«حرض» على العنف وقتل أعضاء في الأجهزة الأمنية والرئيس الحالي وقام بـ«تمجيد المجموعات الإرهابية».

وحكم عليه الجمعة بالسجن لعام لكل واحدة من التهم الثلاثة.

وتبنت تونس في 2015 قانونا جديدا لمحاربة الإرهاب بعد أن شهدت إثر الثورة في 2011 تصاعدا للحركات الجهادية المسلحة.

واستهدفت عدة هجمات دامية قوات الشرطة والجيش والسياح الأجانب.

وتحسن الوضع الأمني منذاك إلى حد كبير واتخذت خطوات مهمة في الحرب على الإرهاب كما قالت السلطات التي تدعو إلى اليقظة.

نيران صديقة..مقتل 10 جنود ومسؤول عراقي بقصف للتحالف

مسؤولون في كردستان: لا نية لمهاجمة كركوك

بغداد – «وكالات»: نفى مسؤولون في إقليم كردستان العراق أي نية لمهاجمة محافظة كركوك.

وأكد السكرتير العام للحزب الديمقراطي، فاضل ميراني، ورئيس أركان البيشمركة الكردية، الفريق جمال مصطفى، أن هناك تفاهمات سياسية بين كردستان وبغداد وحوارات مكثفة للتقارب وحل الأزمة بينهما.

وكان رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ورئيس إقليم كردستان السابق، مسعود بارزاني، قد أشار إلى إمكانية ضم كركوك إلى الإقليم مجددا دون استخدام القوة ضد القوات الاتحادية.

ويبقى مصير كركوك، ذات التنوع السكاني، مرهونا بالتوافقات السياسية، بل أكثر الملفات جدلا وخلافا بين بغداد وأربيل، فالأطماع تتركز لكونها ثاني المحافظات العراقية من حيث الثروة النفطية.

من ناحية أخرى أكد مسؤولون عراقيون أن 10 أفراد من قوات الأمن العراقية ومسؤولا محليا قتلوا، السبت، فضلا عن جرح 20 آخرين، في غارة جوية غرب بغداد شنها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لقتال تنظيم داعش.

وأصدرت خلية الإعلام الحربي، السبت، توضيحا بشأن القصف الأميركي على ناحية البغدادي، مشيرة إلى أنه وقع خلال عملية مداهمة للبحث عن أحد المطلوبين بتهم متعلقة بالإرهاب.

وأوضحت في بيانها تفاصيل الحادث، قائلة: «توفرت لدى قيادة العمليات المشتركة معلومات استخبارية دقيقة عن تواجد أحد القيادات الإرهابية وهو (كريم عفات علي السمرمد) في إحدى بيوت ناحية البغدادي للاجتماع مع خلية إرهابية تستعد لتنفيذ عمليات ضد القوات الأمنية والمواطنين».

وأضاف البيان أنه «استنادا إلى تلك المعلومات كلفت على الفور قوة من لواء المشاة الثامن وبإسناد جوي من طيران التحالف الدولي لغرض مداهمة المكان واعتقال الإرهابي المطلوب للقضاء، وبعد تنفيذ المداهمة والقبض على الإرهابي (كريم عفات علي السمرمد) وأثناء التفتيش وجمع الأدلة، تعرضت القوة إلى هجوم برمانة يدوية من أحد المنازل المجاورة، ما استدعى الرد عليها بسرعة».

وتابعت: «بعدها انسحبت القوة إلى مقر انطلاقها، وفي طريق العودة لوحظ تجمع مسلحين من دون التنسيق مع القوة المكلفة بالواجب حيث استهدفتهم الطائرات المساندة للقوة».

إلى ذلك، أشارت إلى أن العملية تمت في الساعة 0200 فجر يوم السبت 27 كانون ثاني 2017، ووجهت قيادة العمليات المشتركة بفتح تحقيق بالحادث».

وأعلنت دائرة صحة ناحية البغدادي في محافظة الأنبار، أن «القصف أسفر عن مصرع سبعة أشخاص وإصابة 20 آخرين، مبينة أن من بين المصابين قائد الفوج الثاني من الحشد الشعبي صدام كرب علي وعددا آخر من المنتسبين الأمنيين في الناحية.

من ناحية أخرى أفادت مصادر أمنية عراقية، بمقتل اثنين من المواطنين الأيزيديين في انفجار منزل مفخخ من مخلفات تنظيم داعش في قضاء سنجار غربي مدينة الموصل (400 كم شمالي بغداد).

وأبلغت المصادر، أن «اثنين من المواطنين الأيزيديين قتلا في انفجار منزل مفخخ من مخلفات داعش في قرية سكينية في قضاء سنجار غربي مدينة الموصل».

انفجار سابق في العراق